فلذاك من كل البلا ۞ دروعم بالعيس الرواكم ۞
فالله يبقيه وطر ۞ فالخطب عن علياه نائم ۞
وقوله في مليح سقط عن حصانه في السباق
لا تظنوا السقوط منه لعجز ۞ منه بالسبق فهو بالسبق عارف
انما كان ذاك بالقصد لما ۞ رامت الارض لثم تلك المعاطف ۞
ومن لطايفه نثره قوله من كتاب ارسل به الى الشيخ ابي المواهب
الشافعي البكري مفتي السلطنة العلية بالقطر المصري
وينهي اليه شوقا كاد ان يسلبه المشوق عقله ۞ ويترك عن
ذلك ولهانا مدلها ۞ لولا ورود كتاب ما للبهجة الوردية عنده
بهجة ۞ ولا للروضة النووية ان تسلك نهجه ۞ فقصر عن
مناهجه كل منهج ۞ وقصر عن ارشاده من افاد ومن درج ۞
فتلقاه المخلص بما يليق بشانه من الشان والجلال ۞
فالفاه مشتملا على السحر الحلال ۞ فاق نظمه العقد الفريد
وراق نثره فنهر المنثور منتثر ۞ ونجوم النثرة في تبدد ۞
فسجد المخلص عند تلاوته سجدة الشكر ۞ وكاد من حلاوته
ان يتيه من السكر ۞ محمد الله واثني عليه ۞ اذ وصل ذلك
المكتوب اليه ۞ متضمنا لصحة ذلك المزاج الشريف والهيكل
المنيف ۞ فالله تعالى يضفي عليه ملابس الصحة والسعادة ۞
ويفيض لديه نفائس العزة والسيادة ۞ انتهى وقوله مراسلا
ومراجعا القاضي حسن افندي التميمي الحنفي
يا من اخلصته ودادي ۞ واستخلصته عدتي للامور عمادي
اهدي الى وجهك الذي جبهته السعادة ۞ وبوجهك الذي وفيته
السيادة ۞ تحية في مناص الحرم الآمن معلوم ۞ وفي سوح البيت
العتيق مسلوم ۞ مع دعاء مرفوع في الملتزم والمستجار ۞ موضوع
على اجنحة الملائكة الابرار ۞ بان يديم الله تعالى للمعالي بهاها

ويقيم

ويقيم للموالي عزها وسناها ۞ ببقاء من سما قدره وعلا شانه
وفخره ۞ تاج القضاة الذين تجملت بهم المحاكم ۞ ذخر الولاة
الذين تكملت بهم الاكاليل والحاكم ۞ الامام الهمام العلامة
العالم البارع الفهامة ۞ مؤيد الشرع الشريف ۞ مشيد بنايه
المنيف ۞ ذوي الفضايل التي هي في اجياد الايام وجباهها
الدرر والغرر والشمايل ۞ التي هي في وجنة الزمان شامة
حلب حسنها العقول وبهر ۞ والصفات التي يقصر القلم
من بيانها وان طال ۞ وينقصر العلم عن تبيانها وان اتسع
في المجال ۞ حضرة مولانا حسن افندي التميمي الحنفي
لا زال ملاحظا من الله تعالى باللطف الخفي ۞ وينهي اليه
شوقا كاد ان ياخذ القلب بشغافه ۞ ويؤذن للجسم بتلافه
لولا ملاطفة الرحمن بعبده بوصل كتاب مولانا من غير
فعند ذلك سكن بعض اللهف ۞ وزال ذلك الشغف ۞ لما
تضمن من خبر صحة ذلك المزاج ۞ ودوام العزة والابتهاج
محمد الله تعالى وشكره ۞ وامعن النظر فيه وكرره ۞ فراه الروض
الذي بدت ازهاره ۞ وعززت بالبلاغة اطياره فيا لله
من ورقة هي في الحقيقة بستان ۞ وغنية دلت على ان
منشاها بديع الزمان انتهى ۞ السيد عيسى بن علي الحسني
المكي صاحب نزهة الجليس المحتوية على كل معنى نفيس
فصيح البسه الله حلة الكمال وبليغ نسج العربي على ابدع
منوال ومن لطايفه قوله في صدر كتاب ارسل به الى الامير
ناصر في بندر المخا شاكيا عليه صاحب السار وهو اذ ذاك
في البندر المذكور
قل للامير ادام الله دولته ۞ ما هكذا شرط احجار الجنب للجار ۞
قد استجرت بكم من كافر دني ۞ فقط غليظ لعين نسل كفار ۞

Copyright © King Saud University